شرح كتاب الإيمان)311 من 711(الحديث)631(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث السادس والثلاثون بعد المئة. قال حدثنا الفضل بن دكين حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلمة قال لابد لاهل هذا الدين من اربع دخول في دعوة الاسلام ولابد من الايمان وتصديق بالله والمرسلين اولهم واخرهم وبالجنة والنار والبعث بعد - 00:00:00

الموت ولابد من ان تعمل عملا تصدق به ايمانك ولابد من ان تعلم علما تحسن به عملك ثم قرأ واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى التخريج سنده صحيح. واخرجه ايضا في المصنف برقم ثلاثين الفا واربعمائة وخمسة واربعين - 00:00:20

الشرح زيد ابن اسلم هو ابو عبدالله العدوي من متقدمي السلف من موالي عمر رضي الله عنه. ابوه اسلم مولى عمر وخادمه الذي معه وسمع زيد من عمر قوله لابد لاهل هذا الدين من اربع هذا اجماع. ثم فصلها فذكر الاولى فقال - 00:00:49

دخول في دعوة الاسلام اي النسبة الى الاسلام. بان يكون مسلما بالشهادتين وبغيرهما. ولا يكون منتسبا الى غيره. فلا انه على الدين على الحنيفية وهو ينتسب الى اليهودية او النصرانية او ينتسب الى غير ذلك من الملل والمذاهب الالحادية. قال تعالى هو - 00:01:09

سماكم المسلمين من قبل وفي هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ثم ذكر الثانية فقال ولابد من الايمان وتصديق بالله وبالمرسلين - 00:01:29

اولهم واخرهم وبالجنة وبالنار وبالبعث بعد الموت. ثم ذكر الثالثة وقال ولابد من ان اعمل عملا تصدق به ايمانك. هذه الثالثة وهي الشاهد هنا ووجه ايراد المصنف لهذا الاثر لا كما تقول المرجئة - 00:01:47

ضيق بالقلب فقط او به وبقول اشهد ان لا اله الا الله فقط ولا يصلي ولا يصوم ولا يفعل اركان الاسلام. فهذا ليس بمؤمن على الحقيقة. ثم ذكر الرابعة وقال ولابد من ان تعلم علما تحسن به عملك. ثم قرأ واني - 00:02:07

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. الهداية لا تكون الا بالعلم. قال عز وجل فاعلم انه لا اله لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم - 00:02:27

فلا تكون الهداية الا بعلم. وكما في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين فمن كان من اتباعه فهو يدعو على بصيرة. فلا بد من هذه الامور الاربعة وهي الدخول في دعوى الاسلام والايمان والعمل والعلم المبين - 00:02:45

قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والانسان جنس يشمل كل بني ادم. اي جنس الانسان بعمومه. ويدخل فيه الثقلان الانس والجن. اي - 00:03:06

في خسارة الا الذين امنوا اي الا من جمع هذه الصفات. وهي امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا من باب عطف الشيء على نفسه فان التواصي بالحق والتواصي بالصبر من العمل الصالح والعمل الصالح من الايمان. وخصت بالذكر لعظم شأن - 00:03:26

وشمولها لكل ابواب الايمان. فايمان تصديق بلا عمل لا ينفع. ولا بد معه من التواصي بالحق وهي الدعوة اليه والتواصي بالصبر اي بالصبر على ذلك ولولا الصبر ما استقام الايمان. كما تقدم في اثر علي رضي الله عنه الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. ومن لا

صبر له لا ايمان - 00:03:46
وذكر العلماء في المسائل الاربع كما في رسالة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وذكرها ابن القيم وغيره انه يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم اربع مسائل ويعمل بها العلم والعمل به والدعوة اليه والصبر على الاذى فيه. والعلم هو العلم بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. وبدين الاسلام اي معرفة - 00:04:09
الاسلام بالادلة ومنها المسائل التي يسأل عنها الانسان في القبر كما في الحديث فيقال من ربك وما دينك وما نبيك؟ وما علمك بذلك فيجيب المؤمن ويقول قرأت كتاب الله فامنت وصدقت. واما المنافق فيقول ها ها لا ادري. سمعت - 00:04:33
فسيقولون شيئا فقلته فيقال له لا دريت ولا تليت. اخرجه احمد وابو داوود والنسائي في الكبرى وصححه الالباني في تخريج المشكاة كان على التقليد والمعري في الحق بالدليل من الكتاب والسنة. واما المؤمن فقال قرأت كتاب الله فامنت وصدقت - 00:04:53
فليس مجرد ان يقول انه مؤمن ومسلم بدون معرفة. بل لابد من معرفة. والمعرفة اما باتباع الادلة او بسؤال العلماء ولو قال قائل والعامي كيف يصنع وهو ليس بمجتهد ولا يعرف الادلة. نقول هذا خفف الله عليه. في نفس حديث مسائل - 00:05:13
في القبر انه لما قال المنافق ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قالوا له لا دريت ولا تليت اي ما اتبعت العلماء لان الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فالعامي يسأل العلماء لكن العلماء الذين - 00:05:33
هم اهل العلم بالقرآن والسنة وليس علم الجهل او بغير القرآن والسنة والله اعلم - 00:05:52